مونديـال روسـيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

الأسود الثلاثة لحفظ سمعة الكبار في الطريق إلى نهائي المونديال

الكوفيتيروس لتخطي العقد وكتابة التاريخ

خالد عرنوس

تختتم منافسات الدور الثاني لمونديال ٢٠١٨ فيغادر فريقان جديدان الأراضي الروسية ملتحقين بكل الكبار الذين سبقوهم على أن يكمل الثمانية الباقون منافسات بطولة لم تعرف قيمة للكبار (فمسحت بكرامة بعضهم عشب ملاعب المدن الروسية فخرج بعض المرشحين جارّين وراءهم أذيال الخيبة كما حدث مع منتخبات الأرجنتين والبرتغال وإسبانيا وربما ونحن نقرأ هذه السطور نكون ودعنا آخرين، وينتظر أن يكون ختام ثمن النهائي مسكاً بمواجهة بين فريقين يمثلان القارتين الكبيرتين (أميركا الجنوبية وأوروبا).

فيلتقي منتخب كولومبيا متصدر المجموعة الثامنة مع نظيره الإنكليزي ثاني المجموعة السابعة بداية من الساعة التاسعة على أرض ملعب سبارتاك في موسكو تحت قيادة الحكم الأميركي مارك غيغر في مباراته المونديالية السادسة وسبق له قيادة مباراة واحدة لكولومبيا وفازت فيها على اليونان بالمونديال الماضي.

بالمقلوب

هي ليست قمة بين مرشحين للقب العالمي إلا أنها تجمع مرشحين لتجاوز الدور الأول وقد فعلا بطريقة مثيرة وخاصة بالنسبة للكوفيتيروس الكولومبي الذي بدأ بخسارة أمام اليابان ذكرت الجميع بفريق (فالديراما وإسكوبار) الذي رشحه بيليه للظفر بكأس العالم ١٩٩٤ ثم سقط بعد مباراتين، لكن الفريق الذي يقوده المدرب الأرجنتيني الخبير بيكرمان استوعب الخسارة غير المنصفة بعدما خاض مباراة كاملة تقريباً بعشرة لاعبين، وعاد من بعيد فصحح المسار بفوز صريح على بولندا ممثل أوروبا في المجموعة الثامنة قبل أن يقلب الطاولة على أسود التيرانغا ويغلبهم بهدف وبتأهل من مقعد الصدارة.

بالمقابل دخل ممثل أم الكرة المونديال المرشح للمنافسة على اللقب من دون ضجيج وخاصة أنه بعيد عن (بهرجة) النجوم الكبار وبالفعل ضمن مقعده في ثمن النهائي بأقل مجهود يذكر بفوز الدقيقة الأخيرة على تونس ثم الفوز الساحق بشوط واحد على بنما، ولم يتبقَّ عليه سوى اللعب مع بلجيكا على الصدارة وقد تخلى عنها بالخسارة صفر/١ وربما كان تخلى عنها بحثاً عن المسار الأسهل في الأدوار التالية وهو أمر منطقي حتى الآن.

إنكلترا فازت على كولومبيا بهدفين في مونديال ١٩٩٨

مواجهة بين جيلين

هو جيل كولومبيا الذي وصل معها إلى ربع نهائي مونديال ٢٠١٤ كأفضل إنجاز في تاريخ كرة الكوفيتيروس بعدما تفوق على جاره الأورغوياني في دور الـ ١٦ وعقب وصوله إلى ثمن النهائي في المونديال الحالي كبرت الأحلام وارتفع سقف الطموحات إلى مربع الكبار لكن علي رودريغيز وفالكاو وبقية (القهوجية) تجاوز عقبة الأسود الثلاثة الذين لا يقلون تطلعاً إلى إنجاز يعيد الهيبة لأصحاب اختراع جميل اسمه كرة القدم، وإذا كان الجيل الكولومبي اقترب معظم رموزه من الثلاثين وقد شارك في المونديال البرازيلي فإن جيل الأسود الثلاثة يبحث أكثره عن بداية مثالية في العرس العالمي على الرغم من أن عدداً غير قليل فوق الخامسة والعشرين من العمر لكنهم يخوضون مونديالهم الأول.

أسلحة ودروع

شكلت عودة خيمس رودريغيز دفعة معنوية هائلة لبيكرمان وفريقه بعدما شكل قوة داعمة لرفاقه وكان أحد أسباب الفوز الكبير على بولندا بصناعته لهدفين وحتى خروجه مصاباً في المباراة الثالثة كان قد أبلى بلاء حسناً، وتشير آخر الأنباء إلى إمكانية غيابه بعدما تغيب ليومين عن تمرينات فريقه وهو ما قد يشكل ضربة قوية أمام فريق يملك لاعبين بارعين في كل المراكز.

ورغم ذلك فإن بيكرمان الواثق من لاعبيه صرح بأنه لا يخشى الفريق الإنكليزي القوي وأن فريقه سيؤدي ما عليه في مباراة لا يمكن أن تنتهي بالتعادل، ويعول المدرب الأرجنتيني على خط هجومه المرعب بقيادة فالكاو أحد أفضل المهاجمين في العالم حسب إلى جانب كوادرادو وربما كارلوس باكا ولا ننسى لويس موريل وكذلك كوينتيرو.

وأبدى المدافع الشاب ياري مينا صاحب هدفين في البطولة استعداده لمواجهة هاري كين هداف إنكلترا والبطولة حتى الآن قائلاً: لن يكون في نزهة، نحن ندرك نجومية كين وقدراته التهديفية العالية، وأشار مدافع برشلونة الإسباني إلى أن زميله ديفنسون سانشيز الذي يجاور كين في توتنهام أعطى رفاقه الكثير من المعلومات المفيدة عنه.

فريق متوازن

ويدرك الكولومبيون قبل غيرهم أن الأسود الثلاثة لا يمكن اختصارهم بهاري فهناك الكثير من الأوراق المهمة القادرة على تعويضه أو مساندته في الأوقات الحرجة وخاصة ديل آلي زميله في السبيرز أو سترلينغ أو راشفورد وهناك أيضاً قلبا هجوم آخران جاهزان بالمرصاد لأي طارئ ونعني هنا جيمي فاردي ودراني ويلبيك.

ويبقى الهم في خط الوسط الذي يقوده هندرسون ويضم المتألقين كيرون داير وجيسي لينغارد وينبغي عليه السيطرة على وسط الملعب وعدم إفساح المجال أمام رفاق كوادرادو الذين يحاولون بدورهم السيطرة على وسط الملعب والرابح في هذا المجال سيكون له الكلمة العليا في النهاية.

ومع رجحان كفة الإنكليز نظرياً خاصة بمقعد احتياط جيد يمكن لساوثغيت استعماله عند اللزوم إلا أن المهمة لن تكون سهلة وخاصة أن الفريق الكولومبي يعتبر من أصحاب الخبرة بعدما وصل إلى ربع نهائي مونديال البرازيل ويومها فشل الإنكليز بتجاوز الدور الأول.

مؤشرات

- ٥ مواجهات جمعت إنكلترا بكولومبيا وكانت الغلبة للإنكليز في ثلاث مناسبات وتعادلتا مرتين ومنها لقاء رسمي وحيد ضمن مونديال ١٩٩٨ بالدور الأول وفاز يومها الأسود الثلاثة بهدفين للاشيء سجلهما أندرتون وبيكهام، وسبق للإنكليز الفوز ودياً عام ١٩٧٠ (٤/ صفر) و٢٠٠٥ (٢/٣) وسيطر التعادل ١/١ على لقائهما ١٩٨٨ وسلباً عام ١٩٩٥ في اللقاء الشهير وحركة العقرب الشهيرة من الحارس الكولومبي هيغيتا.

- ١٧ مباراة هي حصيلة إنكلترا في الأدوار الإقصائية ففازت بـ٨ وخسرت ٦ مرات وتعادلت بثلاث قبل أن تخسرها جميعاً بالترجيح، وأولاها أمام ألمانيا في نصف نهائي ١٩٩٠ (١/١ ثم ٣/٤) وأمام الأرجنتين بالدور الثاني لمونديال ١٩٩٨ (٢/٢ ثم ٣/٤) وأمام البرتغال في ربع نهائي ٢٠٠٦ (صفر/صفر ثم ١/٣).

- ١٧ مرة واجهت إنكلترا منافساً من أميركا اللاتينية ففاز بـ٨ وتعادلت بـ٣ وخسرت ٦ مرات بينها ٤ في الأدوار الإقصائية.

- لعبت كولومبيا ٣ مباريات إقصائية بالمونديال فخسرت أمام الكاميرون ٢/١ بعد التمديد في الدور الثاني لبطولة ١٩٩٠ وأمام البرازيل في ربع نهائي مونديال ٢٠١٤، وفازت على الأورغواي ٢/صفر في النسخة الأخيرة.

- ١٠ مباريات جمعت كولومبيا بمنافسين أوروبيين وآخرها الفوز على بولندا في المونديال الحالي وهو أحد ثلاثة انتصارات فقط لها، والأول على سويسرا ٣/صفر بمونديال ١٩٩٤ والثاني على اليونان ٣/صفر في مونديال ٢٠١٤، وبالمقابل وخسرت ٥ وتعادلت مرتين ولم يسبق لكولومبيا أن وصلت إلى ركلات الترجيح.

بين الشوطين

ترهل الكبار

نؤمن بأن الفوارق بين المدارس الكروية تقلصت وأن زمن الأباطرة ولّى منذ تتويج اليونان بلقب أمم أوروبا ٢٠٠٤، لكن أن تتهاوى القوى الكبرى بهذا الشكل الذي نجده في روسيا فهنا هول المفاجأة وعظمتها.

الماكينات الألمانية بدت بالية قديمة أكل الدهر عليها وشرب، فلا الشخصية المعروفة التي تميزها ظهرت ولا الخيارات النجومية المعهودة سطعت ولا عبقرية المدرب المحنك بدت، فكان السقوط من عل نتيجة طبيعية وبقي السؤال المحير: كيف لمنتخب يحرز كأس القارات بعناصر رديفة يعجز عن تحقيق معادلة الأداء والنتيجة في الامتحان الأهم، فكانت الفاتورة خروجاً مبكراً من الخطوة الأولى بعد ثمانين عاماً كان فيها المانشافات الرقم الأصعب.

الماتادور بدأت ملامح تراجعه منذ تتويجه بأمم أوروبا ٢٠١٢ فذهب إلى البرازيل وتعرض لهزات كروية أقضت مضجع كل إسباني، وعندما استبشر عاشقو التيكي تاكا بيورو أفضل ٢٠١٦ استمر السقوط، وعندما توقّعه النقاد رقماً صعباً في روسيا بدا متهالكاً بغض النظر عن الضربة الموجعة التي فعلت فعلها ومن بينها آفة تغيير المدرب عشية انطلاق المونديال.

والغريب أن مردود الماتادور كان يتراجع مباراة بعد أخرى وهذا يؤكد غياب أي دور لمدرب الطوارئ هييرو، ونخشى أن تكون نزعة البرشا والريال عادت لتطفو على السطح لأنها السم الزعاف بعينه.

الأرجنتين ظهرت لا لون ولا طعم ولا رائحة وتكاد تكون النسخة الأسوأ لها منذ زمن.

فحارسها كاباييرو الذي أتيحت له فرصة ذهبية للمشاركة أخطأ بطريقة صبيانية، ودفاعها كان سالكاً بسهولة، ووسطها لم يساند المدافعين المساكين ولم يموّل المهاجمين ولو كانوا مستسلمين.

وميسي نام في حضن المدافعين والمدرب أعمى البصر والبصيرة عن نجومه المظلومين.

المونديال في محطاته شبه الأخيرة وحذار على منتخبات نعتقد أنها ستحفظ سمعة الكبار، فالمونديال الروسي لم يبح بأسراره وما زال هناك الكثير داخل قطعة الجلد المنفوخ.

محمود قرقورا

المباريات الأغزر والانتصارات الأعلى بتاريخ المونديال

بنما نجت من كارثة أمام إنكلترا

الوطن

تسجل صفحات المونديال أن المباراة الأغزر أهدافاً جمعت سويسرا مع النمسا في ربع نهائي مونديال ١٩٥٤ يوم فازت النمسا ٥/٧ فكانت سويسرا إحدى دولتين مستضيفتين تلقتا سبعة أهداف في مباراة مونديالية إلى جوار البرازيل ٢٠١٤ عندما خسرت أمام ألمانيا ١/٧ ليسجل التاريخ أنها الخسارة الأثقل لمستضيف، والنتيجة الأعلى بنصف النهائي.

وتحفظ سجلات التاريخ فوز المجر على السلفادور ١/١٠ في افتتاح مباريات المنتخبين عام ١٩٨٢ وهو الفوز الأعلى بكأس العالم.

في هذا المونديال لاحت بوادر هزيمة كارثية لبنما أمام إنكلترا التي تقدمت في الشوط الأول ٥/صفر ضمن المجموعة السابعة، والمهم أنها تماسكت في الشوط الثاني لتخسر بهدف لستة أعلى نتيجة في المونديال الحالي، ومع الوصول للأدوار المتقدمة لا يمكن توقع نتيجة غريبة.

وفي أنصاف الحلول نذكر أن التعادل الأعلى مونديالياً ٤/٤ وحصل ذلك مرتين، الأول أحد طرفيه الإنكليز والثاني أحد الحارسين فيه العنكبوت السوفييتي الاستثنائي ليف ياشين، وفيما يلي النتائج الرقمية الأعلى والمباريات الأكثر تسجيلاً:

١٢ هدفاً

فازت النمسا على سويسرا بسبعة أهداف مقابل خمسة في ربع نهائي مونديال ١٩٥٤.

١١ هدفاً

فازت البرازيل على بولونيا ٥/٦ في الدور الأول لمونديال ١٩٣٨.

تغلبت المجر على ألمانيا ٣/٨ في الدور الأول لمونديال ١٩٥٤.

فازت المجر على السلفادور ١/١٠ في الدور الأول لمونديال ١٩٨٢.

عشرة أهداف

فازت فرنسا على البارغواي بسبعة أهداف مقابل ثلاثة في الدور الأول لمونديال ١٩٥٨.

تسعة أهداف

فازت الأرجنتين على المكسيك ٣/٦ عام ١٩٣٠.

فوز ألمانيا على تركيا ٢/٧ في مباراة فاصلة ضمن دور المجموعات لمونديال ١٩٥٤.

فوز المجر على كوريا الجنوبية ٩/صفر في دور المجموعات لمونديال ١٩٥٤.

فوز يوغسلافيا على زائير ٩/صفر في دور المجموعات لمونديال ١٩٧٤.

فوز فرنسا على ألمانيا الغربية ٣/٦ في المباراة الترتيبية لمونديال ١٩٥٨.

ثمانية أهداف

فوز إيطاليا على الولايات المتحدة ١/٧ في افتتاح مونديال ١٩٣٤.

فوز السويد على كوبا في ٨/صفر في ربع نهائي مونديال ١٩٣٨.

فوز الأورغواي على بوليفيا ٨/صفر في دور المجموعات لمونديال ١٩٥٠.

فوز البرازيل على السويد ١/٧ في دور تحديد البطل لمونديال ١٩٥٠.

تعادل إنكلترا مع بلجيكا ٤/٤ في دور المجموعات لمونديال ١٩٥٤.

تعادل الاتحاد السوفييتي مع كولومبيا ٤/٤ في دور المجموعات ١٩٦٢.

فوز البرتغال على كوريا الشمالية ٣/٥ في ربع نهائي مونديال ١٩٦٦.

فوز ألمانيا على السعودية ٨/صفر في دور المجموعات لمونديال ٢٠٠٢.

فوز ألمانيا على البرازيل ١/٧ في نصف نهائي مونديال ٢٠١٤.

طموح الوصول المشرف إلى ربع النهائي

سويسرا والسويد مباراة متكافئة قد تحسمها ركلات الترجيح

الفرحة سويسرية أم سويدية؟

نورس النجار

اليوم سنشهد مباراة جميلة احتمالاتها متكافئة بين المنتخبين السويدي والسويسري ضمن مباريات دور الـ١٦ من مونديال روسيا ٢٠١٨، وإن كانت كفة السويد راجحة أكثر بظروف غياب لاعبي الدفاع شتيفان ليشتشتاينر وفابيان شار.

المباراة تضم أحد الثنائي الذي قهر من حامل اللقب المانشافت بالدقيقة القاتلة، وإن لم يستطع السويد تحقيق الفوز على المنتخب الألماني وخسر معه في دور المجموعات ٢/١ إلا أنه أرهقه كثيراً ولم يستطع الألمان تحقيق الفوز إلا في الوقت بدل الضائع، واستطاعت السويد أن تسرق صدارة المجموعة من المكسيك بعد أن أطاحت بها بثلاثية نظيفة جعلت المكسيك ثاني المجموعة، وتحمل السويد أمالاً كبيرة بالوصول إلى ربع النهائي، وتعلم أن الفرصة أمامها سانحة للوصول إلى النهائيات أيضاً وليس نصف النهائي فقط، فأمامها اليوم سويسرا وبعدها الفائز من مباراة كولومبيا وانكلترا بربع النهائي وإن استطاعت تجاوز ربع النهائي، فنصف النهائي سيكون بمواجهة أوروبية جديدة مع أحد منتخبي روسيا أو كرواتيا، السويد تعلم أن طريقها في مونديال روسيا ليس صعباً وأنها بقليل من التكتيك والجهد تستطيع تحقيق مفاجأة وتعيد ماضيها الذي طالما انتظرته، فالسويد منذ ٢٤ سنة حققت المركز الثالث بالبطولة وتحديداً بمونديال ١٩٩٤ وكان طريقها سالكاً عندما التقت بدور الستة عشر السعودية ثم تجاوزت رومانيا بربع النهائي بالترجيح، ووقفت حدودها عند السيليساو فخسرت أمامه بنصف النهائي وفازت بمباراة تحديد المركز الثالث على بلغاريا، وقبلها في نسخة ١٩٥٨ كانت البرازيل محطمة أحلام السويد وفازت عليها بالنهائي ٥/٢ وفي ١٩٣٨ كذلك أزعجتها البرازيل بمباراة تحديد المركز الثالث وفازت وفازت عليها وكانت السويد قد خسرت قبلها أمام المجر بنصف النهائي.

وفي التاريخ الحديث ماعدا ١٩٩٤ لم تصل السويد إلى ربع النهائي ففي ٢٠٠٢ خسرت بالهدف الذهبي أمام السنغال ٢/١ ويومها كانت السنغال مفاجأة المونديال، وغابت عن المونديال ٢٠١٠ و٢٠١٤ وهي تعود ولا تريد أن يكون الدور الـ١٦ غاية أملها، وستسعى لفك العقدة من بوابة سويسرا، فحظوظها سبق في ٢٠٠٦ أن أوقعتها مع ألمانيا وخسرت أمامها صفر/٢.

أسلوب السويد في اللعب يعتمد على إغلاق المساحات أمام الخصم وخصوصاً وسط الملعب والعمل على المرتدات واقتناص الأهداف، وتعلم أنها تلعب مع خصم أقل قوة من المنتخب الألماني ولكن هذا لن يجعلها تستهين بالمنتخب السويسري وإمكانياته، ولكنها ستصطدم بدفاع قوي عرف كيف يوقع البرازيل بشباكه ويوقعه بفخ التعادل وعرف كيف ينال النقاط الثلاث من صربيا عبر العمل الجماعي، الأمر الذي يرجح الوصول لركلات الجزاء الترجيحية، وعلى الأغلب فإن المباراة ستكون مغلقة من الطرفين والسعي لسرقة هدف والضغط على الخصم، التاريخ بين الفريقين متساو فكلاهما فاز في عشر مباريات وتعادل في سبع خلال لقاءاتهما السابقة.

سويسرا خلال تاريخها المونديالي الحديث لم تبلغ أكثر من دور الـ١٦ وكان وصولها لربع النهائي بمونديال ١٩٥٤ حيث هزمت إيطاليا مرتين ١/٢ و١/٤ وخسرت أمام إنكلترا صفر/٢ وهزمت أمام النمسا بربع النهائي ٧/٥ وقبلها ١٩٣٤ عندما فازت على هولندا ٣/٢ وخسرت أمام تشيكوسلوفاكيا بربع النهائي بالنتيجة ذاتها.

وفي ٢٠١٤ خرجت بربع النهائي أمام الأرجنتين بالوقت الإضافي و٢٠٠٦ أمام أوكرانيا بركلات الترجيح وأمام إسبانيا بمونديال١٩٩٤.

فرصة

البعض يقول هذا هو سقف إمكانيات سويسرا لكن الحظ وضعها أمام السويد في مباراة متكافئة للفريقين الأسلوب نفسه في التكثيف الدفاعي والعودة بالمرتدات، أسلوب لعبهما مزعج للآخر وستعاني سويسرا غياب القائد شتيفان ليشتشتاينر وزميله فابيان شار في خط الدفاع لإنذارين، الأمر الذي سيدفع المدرب لإيجاد بدلاء لخط الدفاع وهذه النقطة التي ستسعى السويد للاستفادة منها، وهذا الغياب سيجعل الأمر صعباً على سويسرا وستسعى لتفاديه عبر العمل الجماعي والانضباط التكتيكي داخل أرض الملعب والوصول لدور الـ١٦.

المواجهة هي الأولى بينهما في كأس العالم والفائز سيواجه المتأهل من مباراة إنكلترا وكولومبيا.

لهذه الأسباب ودعت الأرجنتين

مهند الحسني

لم يكن أشد المتشائمين بمنتخب التانغو يتوقع أن يظهر بهذه الصورة الهزيلة والمتواضعة في المونديال العالمي، رغم أن كل الترشيحات والتوقعات التي سبقت انطلاقة المونديال صبت في أن يكون بين الأربعة الكبار، وأن يكون منافساً قوياً على اللقب، وخاصة أنه يضم كوكبة من اللاعبين السوبر ستار الذين كانت لهم بصمات إيجابية في الأندية التي يلعبون لها، لكن منتخب التانغو خيب آمال عشاقه ومحبيه وقدم أسوأ عروض له منذ سنوات، لم يتمكن نجومه من فرض كلمتهم بقوة، فبدوا صغاراً في بعض مجريات المباريات التي لعبوها، فبعد تأهل أشبه بولادة قيصرية لمنتخب التانغو جاءت الضربة القاضية على يد المنتخب الفرنسي الذي نجح في الإجهاز على آمال التانغو في الوصول لمراحل متقدمة بالمونديال.

ويتساءل الكثير من عشاق المنتخب الأرجنتيني عن الأسباب الحقيقية وراء هذه الصورة الباهتة والأداء العقيم والخروج المبكر، وإليكم أهم أسباب خروج التانغو:

من أهم أسباب تراجع نتائج المنتخب يعود إلى اتحاد الكرة وأزماته الأخيرة حتى إنهم اضطروا للبقاء على سامباولي لأسباب اقتصادية رغم ضعف مستواه.

كما أن التشكيلة فيها مجموعة من الشباب المتميزين، ولكن لم يسبق أن حضروا في محافل كبيرة مثل بافون وميتزا وغيرهما.

وتوزع اللاعبون بين عدة فرق وغياب الانسجام ووحدهما هيغواين وديبالا من فريق واحد مع عدم مشاركتهما معاً.

ولا نغفل إخفاق سامباولي في إيجاد طريقة اللعب المناسبة وتخبطه في خياراته ورد فعله غير المناسب بحق أغويرو الذي انتقده فعاقبه بركنه على مقاعد البدلاء وعدم وجود التوليفة المناسبة في الوسط والهجوم.

والسبب الأهم أن ميسي لم يكن بأحسن حالاته ولم يجد سامباولي التوليفة القادرة على إخراج ما في جعبة ليو فكان الوداع المبكر من الباب الخلفي.

قلب النتائج

يستغرب المدققون في التفاصيل المونديالية إذا علموا أن المنتخب السوفييتي ووريثه الشرعي منتخب روسيا لم يقلبا تأخرهما إلى فوز في جميع مشاركاتهما المونديالية.

وأفضل ما كانا يصلان إليه بلوغ التعادل كما حدث أمس الأول ثم كانت الابتسامة بركلات الترجيح التي سجل من خلالها الروس رقماً قياسياً بحوزة بلجيكا وكوريا الجنوبية، إذ إن هذه المنتخبات الثلاثة لم تهدر أي ركلة ترجيحية، وللعلم فإن المنتخبات الثلاثة خاضت تجربة الترجيح مرة واحدة والمنتخبات الثلاثة أمام إسبانيا.

تاريخياً يعد المنتخب الألماني أكثر المنتخبات تجنباً للخسارة عندما يتأخر بإحدى وعشرين مباراة وهي المنتخب الوحيد التي تجنبت الخسارة في خمس مباريات عندما كانت متأخرة بفارق هدفين.

ثاني حارس

الحارس الكرواتي سوبازيتش هو ثاني حارس عبر تاريخ المونديال يتصدى لثلاث ركلات في مباراة ترجيحية واحدة بخلاف الكرات التي تسدد خارج الأخشاب أو ترتطم بالقوائم، إذ تصدى لتسديدات أريكسين وشوني وبورغنسن.

وكان الحارس البرتغالي ريكاردو تصدى لركلات اللاعبين الإنكليز الثلاثة لامبارد وجيرارد وكاراغر في المباراة التي انتهت برتغالية ٣/١ بعد التعادل السلبي لحساب ربع نهائي مونديال ٢٠٠٦.

وعلى الطرف المقابل استطاع كاسبر شمايكل حارس الدانمارك أن يتصدى لركلة جزاء وركلتين ترجيحيتين في مباراة واحدة مقلداً الإسباني كاسياس الذي تصدى لركلة جزاء وركلتين ترجيحيتين أمام جمهورية ايرلندا يوم فاز الإسبان ٣/٢ بالترجيح بعد التعادل ١/١ في دور الستة عشر لمونديال ٢٠٠٢.

المضيفون والترجيح

المنتخب الروسي هو سابع مستضيف يخوض ركلات الترجيح، والبداية كانت مع المكسيك بربع نهائي ١٩٨٦ عندما خسرت أمام ألمانيا الغربية ثم خسرت إيطاليا أمام الأرجنتين في نصف نهائي مونديال ١٩٩٠.

ومن بعدها فاز الفرنسيون على الطليان في ربع نهائي ١٩٩٨ وكوريا الجنوبية على إسبانيا في ربع نهائي ٢٠٠٢ كما تغلب الألمان على الأرجنتينيين في ربع نهائي مونديال ٢٠٠٦ والبرازيليون على تشيلي في دور الـ١٦ للمونديال الفائت.

وبذلك نرى أن الغلبة كانت للمستضيف في المباريات الخمس الأخيرة بعد أن أخفق أصحاب الأرض في أول مباراتين، والملاحظ أن المستضيف لم يكن يلجأ إلى الترجيح إلا في مباراة واحدة.

إنكلترا واللاتين

حكاية إنكلترا مع المنتخبات اللاتينية مثار جدل، فأمام البرازيل لم تحقق الفوز في أربع محاولات وفي المرات الأربع كان اللقب للسامبا، وأمام الأورغواي لم تحقق الفوز في ثلاث محاولات.

وأمام الأرجنتين تبادلت الأدوار ففازت ١٩٦٢ و١٩٦٦ وخسرت ١٩٨٦ أمام مارادونا تحديداً و١٩٩٨ بالترجيح بعد التعادل ٢/٢ وفازت في مونديال ٢٠٠٢.

هذا مع المنتخبات العملاقة، أما مع المنتخبات الأصغر شأناً فإن الإنكليز كانوا يفوزون بشباك نظيفة كما حدث أمام تشيلي ١٩٥٠ والبارغواي ١٩٨٦ و٢٠٠٦ وأمام كولومبيا ١٩٩٨ وأمام الإكوادور ٢٠٠٦.. اليوم حكاية جديدة فإما الاستمرار أمام منتخبات الصف الثاني والطريق معبد نحو خوض النهائي أو إن إنكلترا تصاب في الصميم بخسارة غير محسوبة.